

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث / 63 / ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.

اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله - [00:00:01](#)

باب ما ينهى عنهم ان يستنجى بها وهذا من رحمة الله تعالى بنا ان الله سبحانه وتعالى قد علم العباد كل ما يحتاجون اليه ولكن

الشقاء حينما يعرض الانسان عن الوحيين - [00:00:23](#)

ولا يتدبر ما ورد في الكتاب والسنة ولذلك سمي الورد القرآني وردا لانه يحتاجه كما يحتاج ورد الماء فعلى الانسان ان لا يقصر في

طلب العلم فمن رحمة الله ان الله علم العباد ما يحتاجونه في امور دينهم - [00:00:47](#)

واموري دنياهم والانسان حينما يقرأ ما ورد في الوحيين فانه ينال السعادة في الدنيا وينال السعادة في الآخرة والحمد لله رب

العالمين قال حدثنا يزيد ابن خالد ابن عبد الله ابن موهب الهمداني - [00:01:10](#)

انظر الى ابي داود كيف نسبه نسبة وافيا وحينما سيأتي في الحديث الذي بعده سيقول حدثنا يزيد ابن خالد وهذا هو ديدن اهل

العلم لما يؤتى بالراوي لأول مرة يفصل عنه - [00:01:33](#)

ثم لما يتكرر يختصر فيه وقد حصل هذا للخطيب البغدادي والخطيب البغدادي اكثر الناس رواية واكثرهم مشايخ واكثرهم تأليفا كان

لهم مثل هذا فبعضهم ظن ان هذا تدليك ثم جاء عند اخرين انها لا تدليس - [00:01:54](#)

ولو ان الكتاب بقرب لاتي به من اجل ان ينتفع به هذا هو الكتاب بحمد الله تعالى وفي دراسة للكتاب تحدثت عن هذا الامر في

دراسة احسبها وافية تكلمت فيها عن الخطيب البغدادي - [00:02:20](#)

فقلت في دراسة هذه لم يكن الخطيب مدلسا لا تدليس اسناد ولا تدليس شيوخ ولم يكن به حاجة لذلك فهو حافظ متسع الرواية وانما

كان يصنع ذلك تفننا وتنوعا لذكر الشيوخ. متجنبنا التكرار في الاثم الكامل - [00:02:52](#)

اذا قال الحافظ ابن حجر ينبغي ان يكون الخطيب قدوة في ذلك وان استدل بفعله على جوازه فانه انما يعنى على غير اهل الفم واما

اهله فلا يخفى ذلك عليهم لمعرفتهم بالترادم - [00:03:21](#)

ولم يكن الخطيب يفعلها ايها للكثرة فانه مكثر من الشيوخ والمرويات والناس بعده عيال عليه وانما يفعل ذلك تفننا في العبارة وربما

ادى الضرورة التصنيف الى تكرار الشيخ الواحد عن قرب فينوع اوصافه - [00:03:40](#)

لئلا يصير مبتدلا ينفر السمع منه للتكرار المهض والله اعلم. طبعا هذا نقله تلميذه البقاعي في كتابه النفث الوفية وهذا في مقدمة

كتاب الكفاية اذا قال حدثنا يزيد ابن خالد ابن عبد الله ابن موهب الهمداني - [00:04:04](#)

ويكنى بابي خالد وهو الرملي الزاهد من الطبقة العاشرة توفي عام اثنتين وثلاثين ومئتين. طبعا في التغريب قال عنه ثقة عابرة اما

في الكاتب قال الثقة الزاهد وقد قال فيه الفقيه بن مخلد كان ثقة جدا اذا هذا - [00:04:31](#)

من شيوخ ابي داود وابو داود ممن ينتقي شيوخه غاية الانتقام قال حدثنا المفضل وهو المفضل من فضالة ابن عبيد ابن ثمامة ابو

معاوية النسب الرعياني القطباني المصري القاضي ولد عام سبع ومئة - [00:04:50](#)

وتوفي عام احدى وثمانين ومئة قال فيه يحيى الدمايين ثقة نعم. وقول يحيى بن معين هذا يعني مروي عنه وروي عنه غير ذلك

وقال فيها ابو حاتم صدوق في الحديث - [00:05:13](#)

وقال ابو زر على بأس به اما النسائي فقد احسن الثناء عليه ووثقه وقال سمعت قتيب ابن سعيد يستر عنه فضلا وهذا يذكرنا بان النسائية قد مكث عند قتيبة ابن سعيد سنة وشهرين فحمل عنه علما كثيرا - [00:05:34](#)

قال الذهبي في الكاشف ثقة امام مجاب الدعوة ومع هذا التوفيق فابن سعد صاحب كتاب الطبقات قد قال منكر الحديث وهذا اجتهاد منه وابن فاعل اذا خالف العلماء فقله لا يعتد به - [00:05:55](#)

طبعا في التقرير قال ثقة فاضل عابد اخطأ ابن سعد في تضعيفه قال ابو داود كان مجاب الدعوة ثم قال ابو داود صاحب السنن ابن وهب لم يحدث عن المفضل بالفضالة وذلك انه قضى عليه بقضية وكان قاضي قد يستغرب الانسان يقول لماذا لا نجد عبد الله ابن وهب - [00:06:16](#)

يروي عنه فبين ابو داود السبب في ذلك وقال فيه ابن فراش صدوق في الحديث وقال ابن يونس كان من اهل الفضل والدين ثقة في الحديث من اهل الورع اذا يقول ابو داود حدثنا - [00:06:42](#)

يزيد ابن خالد ابن عبد الله ابن موهب الهمداني قال حدثنا المفضل يعني ابن فضالة المسلم من القائل يعني ابن فضائل هذا قول ابي داود والا فان يزيد ابن خالد حينما قال قال حدثنا المفضل - [00:07:01](#)

لكن ابا داود اضاف هذه الجملة من باب دفع الاهمال هذا يسمى مهمل لما يقال المفضل اهمله ولم ينسبه فاتي بالعناية فقال يعني ابن فضالة المخرج والعناية من باب العناية - [00:07:19](#)

عن عياش ابن عباس القطبان شف عياش ابن عباس هذا الان مع وجود النقاب الشكل اصبح لا يختلف علينا ولا يحتضر لكن في القديم لما كانوا ينسخون الكتب من غير تنقيط - [00:07:38](#)

فحين ذاك يعني يشق ولذا انه في المؤتلف والمختلف اللي هو المؤتلف خطأ والمختلف فيما يتعلق بالنطق اذا هو عياش ابن عباس القطباني الحميري ابو عبد الرحيم توفي عام ثلاث وثلاثين ومئة. قال فيه يحيى الدمعيني ثقة - [00:07:59](#)

وقال فيها ابو حاتم صالح وقال النسائي ليس به بأس وقد ذكره ابن حبان في كتابه الثقات طبعا قال الذهبي في الكاشف وثق وانت ينبغي ان تتعرف على كتب الحديث وعلى مناهج مؤلفيها - [00:08:23](#)

فالغالب اذا قال الذهبي في راو في الكاتب فثق فمعناه انه انفرد ابن حبان بذكره في الثقات هذا حينما يقول وثق فكلمة توثق في الكاشف غير كلمة ثقة لكن هذه هنا جاءت على خلاف هذا الاصل لانه قد قال فيه ابن حبان ابن نعيم ثقة وقال ابو حاتم صالح وقال نساء ليس به بأس - [00:08:42](#)

ولا قال ايضا قال فيه فقه وقال البزار مشهور اذا وددت من من الذهب لو قال ثقة بدل كلمة وثق لان كلمة وثق توهم ان ابن حبان قد انفرد بذكره - [00:09:08](#)

ايه رأيك وحتى فيما يتعلق بابن حبان ففرق بين ان يقال ذكره ابن حبان في الثقافة ان يقال وثقه اذا اعمال فيه التوثيق اذا قال ان شيماء ابن بيتان طبعا شيماء بكثرة الشين ويقال شيين - [00:09:24](#)

لكن مشهور هو اكثر ان الشيعة ابن بيتان اخبره والشيعة ابن بيتان هو القصبان البلوي المصري قال فيه ابن معين ثقة وفي الكاشف الثقة وفي التقرير ثقة طبعا البزار قال فيه بيت غير مشهور وقال ابن سعد له احاديث اذا هما فقر - [00:09:47](#)

اخبره عن شيبان القصباني هنا الاشكالية في شيبان القصباني هذا هو فيمرنا حينما نذكر الخارطة وقد رفعناها صباح هذا اليوم بحمد الله اذا شيبان ابن امية هو ابو حذيفة المثلي وهو مجهول - [00:10:07](#)

هذا شيبان القصبان مجهول ان مسلمة ابن مخلد طبعا مسلمة ابن مخلد يعني كان عاملا على مصرف زمن معاوية استعمل رويضا ابن ثابت يعني لما كان الامير المولى من قبل معاوية - [00:10:30](#)

هو ما السبب المخلد ومسلم المخلد استعمل اي جعله يعني والية على بعض المواطنين. استعمل رويغ ابن ثابت على اسفل الارض. اسفل الارض المقصود بها اسفل ارض مصر قال شيبان هذا - [00:10:50](#)

الراوي اللي هو شيبان القصبان قال شيبان فسرنا معه من كوم شريك الى علقماء او من علقمة الى رسوم شركة طبعا هذا الشيك من احد الرواة ولا نعرف من شك في هذا - [00:11:07](#)

لكن بذل الدين العيني شرح سنن ابي داود وهو قد سكل مترا وكان الاثراك وغير الاثراك يذهبون الى الدول العربية ليتقنوا اللغة العربية ويأخذ العلوم الشرعية تحدث عن القماء وعن القام قال هذه اصبح قافية في الطريق الى الاسكندرية وهي الان خربة -

[00:11:22](#)

يعني غير معمر طبعا هذا في ذات الزون اما هذه الايام فلا اذهب او من القمه الى القوم الشريف يريد القام فقال رويفا ان كان احدنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذ نضو اخيه. طبعا النضل هو البعير - [00:11:52](#)

البعير الهزيل وهنا لا يأخذ نضو اخيه معناه انه يستأجر البعير المهزول ليغزو عليه ليأخذ رظو اخيه على ان له النصف يعني لصاحب البعير له النصف والمقاتل له النفس مما يكون من حصته - [00:12:12](#)

مما يغنم ولنا النفس والغازي وهذا طبعا في شرح هذا الحديث قال صاحب معاني السنن قال قد ذهب الى هذا الاوزاعي واحمد بن حنبل واكثر الفقهاء لم يقولوا بهذا وقالوا انما له اجرة المثل - [00:12:35](#)

قال فان كان احدنا ليطير له النقد طبعا ليطير يكون من حصته والنصر اللي هو حديدة السهم هو الريش اللي هو سن السهم وللآخر القمح اللي هو الخشب ثم قال يعني معناه انهم يشتركون في الشيء وتقسم الاشياء بينهم - [00:12:53](#)

سواء في الشرك في الشراكة ما يقسم يقسم وما لا يقسم انما يباع ويقسم ثمنه بين الاثنين حتى لا تفسد المنفعة ثم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفا لعل الحياة طبعا رويفا ابن ثابت ابن السنين هذا الصحابي - [00:13:14](#)

الذي يروي هذا الحديث لو صح الحديث اليه وهو الانصار المدني المصري الحجازي اصلا الحجاز ثم ذهب الى مصر الوفاة عام ست وخمسين طبعا مكان للوفاة البرجة ويقال لها البريدة الان - [00:13:34](#)

قال ابو حاتم له صحبة وابن حبان ذكره في الثقات في الصحابة من كتاب الثقات وقال في الكاشف امير المغرب له صحبة وقال في الثياب له صحبة ورواية وقال في تاريخ الاسلام شهد شهد فتح مصرق وروى احاديث - [00:13:50](#)

وولي غزوة افريقية عام ستة واربعين طبعا هو تولى ذلك لمعاوية قال سنة ست واربعين هكذا قال الذهبي يا رويفا لعل الحياة ستطول بك بعدي فاخبر الناس انه من عقد لحيته اللي طبعا اللحية هو شعر الخدين والدقن هذي هي - [00:14:07](#)

اللحية وعقد الحلال موجود نرى في كثير من البلدان يأتي الى لحيته فيعقدها ويبسرها وهكذا لعل الحياة تطول بك بعدي فاخبر الناس انه من عقد لحيته او تقلد وترا اي جعله - [00:14:30](#)

في عنقه في القلاد او في عنق الدابة وكانوا يفعلون هذا الشيء يجعلونه الوتر في الدابة من اجل ان لا تصاب بالعين. والان كثير مما يركب السيارات وغيرها يضع نعال مثل هذا - [00:14:51](#)

بدفع العين وهذا كله لا يجوز او استنجى برجيع رجع اليه هو الروت برجيع دابة او عظم خلافة العظام قد نهي عنها فان محمدا صلى الله عليه وسلم منه بريء. لماذا - [00:15:05](#)

باعتبار انه قد فعل فعل قد نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وفعل فعلا ليس من سنة النبي صلى الله عليه وسلم طبعا هذا الحديث في هذه خليطته عندكم من الصباح - [00:15:21](#)

بحمد الله تعالى ولا ادري تظهر هكذا جيدا انها تظهر وعليها ايضا خط فالحديث هكذا يروي الحديث معلول بعلتين الحديث في حكمنا ضعيف هو انه معلول بعلتين العلة الاولى شيبان القصبان فهو مجهول - [00:15:37](#)

وجميع الطرق هي من طريقهم العلة الثانية الاختلاف على عياش ابن عباس الاختلاف ولذلك انت تنظر الان في هذا السند تجد اختلاف فيرويه هنا عياش عن شيئين الميتين عن شيبان عن رويث - [00:16:00](#)

ويروي عن شيئين ثم عن ابي سالم ثم عن شيبان ثم عن الوتر وايضا يرويه عياش عن رويث فاذا هو قد اضطرب فيه عياش ابن عباس اضطرابا مخلا ثم كيف حتى لو ذهب هذا الاضطراب فيبقى علة الخبر شيبان القصباني فهو مجهول - [00:16:18](#)

طبعا لو فرضنا ننظر طبعا مسند احمد ستة عشر الف وتسع مئة واربعة وتسعين يحيى ابن اسحاق عياش شيم ابي سالم شيبان ابن امية رويثر هذا طريق وهكذا رواه اذا ابن لهيع ابن لهيع ايضا ابن عن رويفع مباشرة - [00:16:43](#)

ويروي عن ابن لهيئة حسن بن موسى وايضا يحيى بن اسحاق وكلاهما في مسند احمد. اما حيوة فيروي عن حي واصبغ بن فرج ومحمد محمد ابن حميد وعنه الطهاوي وايضا يرويه - [00:17:06](#)

عن حي وابن وهب المصري وعنه محمد ابن مسلمة ورواه عنه رواه في المجتبى رقم خمسة الاف وسبعة وستين وطبعا ترقيم الشيخ عبد الفتاح الغدة وفي شرح الشيخ محمد ادم الاثيوبي برقم خمسة الاف تسعة وستين - [00:17:22](#)

اختل الرقم ولدت من الذي يحقق كتب المسلمين ان لا يغير الارقام لان في هذا يعني مضره كبيرة في تغيير الارقام واذن يغيب الكبر رقم تسعة الاف مئتين واربعة وثمانين - [00:17:45](#)

طبعا لما نرجع لاكثر الطرق من خلال النظر في في الخارطة نجد هذا الطريق الاخيرة الفريق المفضل ابن فضالة وقد رواه عنها عبد الاعلى ابن حماد هو من طريقه البزاق. رواه عن يزيد ابن خال وفي رواية ابي داوود رواه المعلب المنصور وعنه ابن ابي - [00:18:02](#)

عنه ابن ابي عاصم وتأمل ان هذا الخبر في الاحاد والمثاني والصحابي الذي يروي حديثه حديثان يروي حديث او حديثين يكون في الاحاديث والمثاني ورواه عن المفضل ايضا يحيى ابن غيلان ورواه ايضا عن المفضل سعيد ابن ابي مريم - [00:18:24](#)

طبعا الحديد لو فرضنا من طريق آا ابي داوود رواه البيهقي في السنن الكبرى الجزء الاول صحيح مئة وعشرة والبغو في شرح السنة الف ان وست مئة وثمانين الحديث شرحه شرحا طيبا - [00:18:46](#)

الخطاب في معالم السنة ولكن البغوي حينما تفرج حديثا وتجد ان البغوي قد روى فاحرص ان تنتفع من المغرب اللغوي يقول فسروا نهيه عن عقد اللحية على وجهين احدهما ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من عقد اللحي في في الحروب - [00:19:05](#)

وذلك من ذي الاعاجم يفترونها ويعقدونها وقيل معناه معالجة الشعر ليتجدد ويتقعر هكذا قال علينا وعليه رحمة الله. البزاق حينما روى الخبر ونحن نعلم بان كتاب البزار فيه الكثير من الاعلال - [00:19:23](#)

يقول قد روى نحو كلامه غير واحد واما هذا اللفظ فلا يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن احد غير وجهه وقد ادخل في المسند لانه قال فقد برئ مما انزل على محمد - [00:19:42](#)

قال واسناده حسن غير حينه فانه لا نعلم روى عنه غير شيئين وعياش ابن عباس اذا اعل الخبر وقال انه اسناده حسن لولا ما فيه من علة احد رواته الباحث حينما يخرج لابد من الرجوع الى اقوال الائمة النقاد في نقد الاخبار - [00:19:57](#)

ولا يكتفي بقول من تحسن الحديث او صححه طبعا وثبت عنه ابو داوود وسكت عنه المنذرين وقواه النووي علينا وعليه رحمة الله الحديث ضعيف - [00:20:21](#)